سُقْيَا الصَّفَا في نَسِب المُصطفى صلى الله عليه وسلم

نظم خادمة كتاب الله
الشيخة الدكتورة
نورا علي حلمي

فِـي اللـيلةِ الْقَمْـرَاءِ خِلْتُ الْبَدرَا
نُورَ الدُّجَى خَيْـرَ الْخَلَائِقِ فَضْلَا

وَهُـوَ ابْنُ عَبْدِ اللّهِ عَبْـدِ الْمُطَّلِبْ
نَسَـبُ الْكَرِيمِ لِهَاشِـمٍ مُتَسَلْسِلَا

وَلَـدًا لِعَبْـدِ مَنَـــافِ ثُمَّ قُصَيٍّ
فَكِـــلَابِ مُـرَّةِ ثُمَّ كَعْـبٍ وَصْلَا

بِلُـؤَيٍّ غَالِـبِ فِهْـــرِ مَالِكِ نَضْرٍ
فَكِنَانَـــةٍ فَخُزَيْمَـــةٍ قَـدْ أَوْلَى

فَالْأَبِّ مُدْرِكَـةٍ فَإِلْيَاسَ الْجَدْ
مُضَـــرٍ نِـزَارٍ مِـنْ مَعَدٍّ نَسْـــلَا

بِالْجَدِّ عَدْنَانَ الْكَرَامَةُ سَاقَتْ
نَسَبَ الْخَلِيلِ لِمُصْطَفَانَا أَصْلَا

أَمَّا اصطِفَاءُ الْمُصْطَفَى هَادِينَا
يَروِي بِهِ الْقَلْبَ الْحَكِيمُ الْمَوْلَى

مِنْ وُلْدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَا
ثُمَّ اصْطَفَى مِنْهُمْ كِنَانَةَ أَهْلَا

حَازَتْ قُرَيشٌ فِي كِنَانَةِ سَبْقَا
فَاخْتَارَ هَاشِمَ ثُمَّ أَحْمَدَ عَدْلَا

سُقْيَا الصَّفَا هَا قَدْ أَتَتْكَ لِأَحْمَدِ
بِالْإِسْمِ وَالنَّسَبِ الشَّرِيفِ فَأَهْلَا

صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ رَبِّي الْأَعْلَى
مَنْ لَيْسَ بَعْدَ اللّٰهِ مِنْهُ أَغْلَى

خَادِمَةُ كِتَابِ اللهِ
نُورًا عَلَى عِلْمِي